

01- رياض الصالحين - كتاب السلام - فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - 31 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا من شيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:00

في باب كيفية السلام وعن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيه من البن من الليل فيسلم تسلیما لا يوقظ نائما ويسمع ويسمع اليقظان. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم. رواه - 00:00:20
رواه مسلم. عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فاللوى بيده بالتسليم رواه الترمذى وقال حديث حسن عن ابي جرين الهجيمي رضي الله عنه قال اتيت رسول الله - 00:00:40
صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله. قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه الاحاديث التي ذكرها الحافظ رحمة الله النبووي فيما يتعلق -

00:01:00

اداب السلام الحديث الاول حديث المقداد رضي الله عنه في الحديث الطويل قال كنا نرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم انما نصيه من البن بانهم كانوا عنده اضيافا فكان اذا دخل عليهم عليه الصلاة والسلام سلم - 00:01:20
سلاما يسمعه اليقظان. ولا يوقظ النائم. فهذا الحديث يدل على فوائد منها. اولا نوعية السلام عند دخول البيت. وان المشروع للانسان اذا دخل بيته ان يسلم على من لقيه من اهل بيته - 00:01:40

او من غيرهم من يكون اضيافا عنده وفيه ايضا ان المشروع لمن دخل على قوم وفيه النيام ان يسلم سلاما يسمعه اليقظان ولا يوقظ النائم. بحيث انه لا يرفع صوته كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00
اما الحديث الثاني عن الاسماء رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم مر يوما بالمسجد فوجد عصبة من النساء يعني جماعة من النساء. فاللوى بيده يعني اشار بيده يسلم عليهم. فهذا يدل - 00:02:20
انا مسائل منها اولا جواز السلام على النساء. سواء كن مجتمعات ام منفردات. وهذا مقيد بما اذا امن على نفسه فتنة. فيجوز للرجل ان يسلم على المرأة الاجنبية اذا امنت الفتنة - 00:02:40

وفيه ايضا دليل على ان من سلم على من لا يسمعه بعد او نحوه فانه يجمع في سلامه بين الاشارة والسلام. فيجمع فيقول السلام عليكم ويشير بيده. وكذلك ايضا لو كان لا يسمع - 00:03:00

وجود ضجة او وجود اصوات فانه يجمع بين اللفظ وبين الاشارة. اما الاشارة فقط فهو ومنهي عنها لانها من التشبه باهل الكتاب. فالمشروع للانسان اذا سلم على شخص لا يسمعه اما لكونه بعيدا - 00:03:20
اما لكونه ثقيل السمع اواما لوجود اصوات او ضجة ان يجمع في سلامه بين اللفظ والاشاره اما الحديث الثالث وهو انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك السلام يا رسول الله. فقال - 00:03:40
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل عليك السلام بل قل السلام عليكم. فان عليك السلام تحية الموتى. بان ان اهل الجاهلية كانوا يحيون

موتاهم ويسلمون عليهم بقولهم عليكم السلام او عليك السلام فهي - 00:04:00
تحية اهل الجاهلية كما قال الشاعر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحمها فهذا فيه النهي عن هذا اللفظ. وان
المشروع الانسان اذا سلم ان يعرف السلام وان يقول السلام عليك - 00:04:20
او السلام عليكم اذا كانوا جماعة ولا يقل عليك السلام لانه تحية اهل الجاهلية لموتاهم اذا ارادوا ان يحيوهم وفيه ايضا دليل على ان
الافضل للانسان اذا سلم على شخص فرد واحد ان يفرد السلام - 00:04:40
وان يقول السلام عليك. وان قال السلام عليكم فهو جائز. وينوي بالجمع هنا المسلم عليه ومن معه من الملائكة والحفظة. وفق الله
الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:00